الانتخابات جرت في كل دولة فيها سفارة سورية.. كل من يعتدي على حق السوري سوف يخسر

وزير الخارجية لـ«الوطن»: ندعو الدول الأوروبية لرؤية عقلانية وحكيمة للأوضاع في سورية ولا مبرر للسياسات المعادية

وزير العدل: اللجنة القضائية العليا تتولى إدارة الانتخابات بكل شرف وحيادية واستقلالية

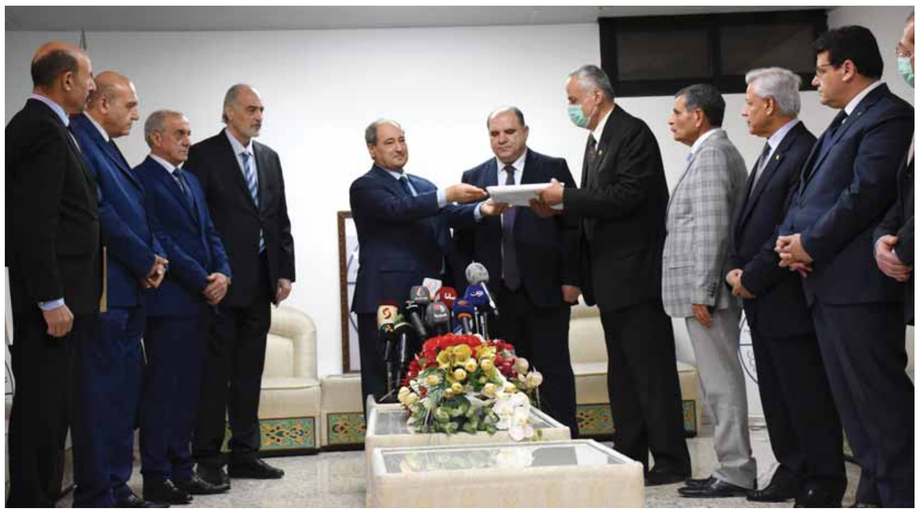

محمد منار حميجو

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن انتخابات رئاسة الجمهورية جرت في كل الدول التي يوجد فيها سفارات سورية مفتوحة (ما عدا ألمانيا وتركيا)، معرباً عن أمله أن تعود الدول (التي تعادي سورية) إلى وعيها وأن تفهم أن الشعب السوري يؤيد سورية والقيادة فيها.

وسلم المقداد أمس اللجنة القضائية العليا للانتخابات نتائج فرز أصوات المغتربين السوريين إلى اللجنة القضائية العليا.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش تسليم النتائج أضاف المقداد: أعتقد أنه يجب أن تتمتع دول الاتحاد الأوروبي برؤية عقلانية وحكيمة لتطور الأوضاع في سورية وأنه لا يوجد أي مبرر لهذه السياسات المعادية من بعض دول الاتحاد الأوروبي ضد سورية لأن في ذلك دعما للإرهاب وقتل السوريين.

وفي كلمة له كشف المقداد أنه من أقصى العالم إلى أقصاه زحف السوريون بالمئات والآلاف وبعشرات الآلاف إلى سفاراتهم ليؤكدوا للعالم أنهم مع الوطن وقادرون على ممارسة حقهم الانتخابي وليؤكدوا أيضاً لمن حاول أن يمنعهم ممارسة هذا الحق وأنه عندما يعتدي أحد على حق السوريين في ممارسة حقوقهم فإنه سوف يخسر.

وأوضح المقداد أن السفارات السورية شهدت هذه الممارسة الدستورية بكل إباء واعتزاز، مشيراً إلى أنه في لبنان زحف المواطنون السوريون من كل مناطق لبنان إلى السفارة السورية في بيروت بعشرات الآلاف وأنه لولا الاعتداءات الوحشية التي ارتكبت بحق هؤلاء المواطنين كانت المشاركة أكبر.

المقداد أضاف: ندين هذه الأيادي اللئيمة التي امتدت إلى السوريين ونعتقد أن الحكومة اللبنانية هي المسؤولة عن معالجة هذا الوضع، مؤكداً أن الدمار الذي ألحقه المخربون بالباصات والحافلات والسيارات أدى إلى منع الكثير من السوريين من ممارسة هذا الحق.

وتابع: لكنني من هنا ومن وزارة العدل السورية وأمام اللجنة القضائية العليا أقول لهؤلاء السوريين إننا كنا معكم وأنتم تحتشدون لتقولوا نعم لوطننا وأنتم تتجمعون لكي ترفضوا كل الدعاية المعادية لهذه الانتخابات وتقولوا كذبتم أيها الغربيون الذين تستهدفون هذه الانتخابات وسورية بدعمكم للإرهاب من خلال منعنا بالتوجه إلى صناديق الانتخاب.

وأكد المقداد أن سورية ترحب بكل أبنائها الذين منعهم المخربون من ممارسة حقهم الانتخابي في السفارة السورية في لبنان للتوجه إلى بلدهم سورية لممارسة هذا الحق، مضيفاً: أقول لهم إنهم سوف يأتون إلى بلدهم وسيعودون إلى الأماكن التي أتوا منها بكل أمن وثقة بأن مهمة الانتخاب سوف تؤدى على أتم وجه.

المقداد أشار إلى أن الدولة السورية حريصة على أن يؤدي هؤلاء السوريون هذه الرسالة التي حملوها في قلوبهم وعقولهم لكي يثبتوا للعالم أنهم أحرار وأنهم على حق.

وكشف المقداد أن صناديق الاقتراع في السفارات التي جرت فيها الانتخابات بلغت ٤٦ صندوقاً، لافتاً إلى أن الانتخابات جرت في أجواء رائعة جداً وفي أجواء من التسهيلات والحرية والديمقراطية التي سمحت للسوريين أن يقولوا وأن يكتبوا على ورقة الاقتراع كل ما أرادوا.

وأضاف: لقد عبر السوريون عن رأيهم بكل حرية ونحن نعتز بما قامت به سفاراتنا وزملاؤنا في اللجان المشكلة لهذا الغرض في هذه السفارات لأنهم كانوا الأحرص على أن يمارس المواطن السوري حقه وواجبه الطبيعي في انتخاب قيادة بلده.

وبيّن أنه ما تحملته السفارات خلال الأشهر الماضية كان عبئاً كبيراً، لكن تحملوه بكل شرف وأمانة وإخلاص ولذلك أتوجه إليهم جميعاً بكل الشكر والتحية والتقدير على كل ما قاموا به، مضيفاً: لكن ما يبقى هو أن نتوجه بالشكر والتقدير لذلك المواطن البسيط وتلك السيدة التي يزيد عمرها على الثمانين عاماً والتي أبت إلا أن تصل إلى صناديق الاقتراع وتقول إنني أؤيد المرشح هذا أو ذاك ليكون رئيساً لبلدي وأنا أتحمل هذا القرار فهذا هو المواطن السوري.

وأكد المقداد أن الشعب السوري شعب عظيم وقادر على أن يدلي برأيه أينما كان، مشيراً إلى أنه نتيجة الأحداث التي تمر بها سورية أجبر الكثير على مغادرة سورية لكن بقي قلبهم معلقاً بوطنهم، مضيفاً: لأنهم أجبروا على المغادرة لسببين الأول هو الإرهاب الذي لاحقهم من مكان إلى آخر إلى أن أجبرهم على مغادرة سورية ولو مؤقتاً في حين السبب الثاني هي العقوبات الاقتصادية الجائرة وغير الإنسانية لأنها موجهة ضد الشعب السوري.

> السيد: ١٢ ألف مركز انتخابي في سورية

وقال المقداد: أنا واثق أن الانتخابات التي سوف تجري داخل سورية ستكون غنية بمشاركة الجماهير وسوف يعبرون عن آرائهم بما يتناقض مع كل الادعاءات التي قامت بها القنوات المغرضة والسياسيون والمجرمون في بعض الحالات لكي يشوهوا هذه الانتخابات، مشيراً إلى أن السوريين سوف يثبتون أنهم ملتزمون بوطنهم وبإعادة الإعمار ومكافحة الإرهاب وأنهم إلى جانب جيش وطنهم ماضون حتى تحقيق الانتصار النهائي.

وخلال رده على أسئلة الصحفيين لفت المقداد إلى أن السوريين في ألمانيا تظاهروا ضد القرار الجائر وغير المنطقي وغير الأخلاقي التي اتخذته الحكومة الألمانية بمنعهم من ممارسة حقهم في الانتخابات، مشيراً إلى أنهم أنشؤوا صندوقاً لإجراء انتخابات رمزية وبكل تأكيد لم تحسب ضمن النتائج التي تم تسليمها للجنة القضائية العليا، واصفاً موقف الحكومة الألمانية بالمخجل الذي يجب ألا تمارسه.

وبيّن المقداد خلال رده على سؤال حول منع ميليشيات «قسد» السوريين في المناطق التي تسيطر عليها من الانتخاب والوصول إلى المناطق التي يوجد فيها مراكز انتخابية أنها تثبت مرة أخرى ارتباطها بالأجنبي والأميركي وتسهيلها لسرقة ثروات سورية وللعدوان الأميركي عليها، مضيفاً: إذا كانوا يسمون أنفسهم «قوى ديمقراطية وسورية» فعليهم أن يسهلوا وصول المواطنين لمراكز الانتخابات وهم أيضاً عليهم إذا كانوا سوريين حقيقيين فعليهم أن يلتزموا بإجراء هذه الانتخابات بكل حرية وديمقراطية للمواطنين السوريين في تلك المناطق.

من جهته أكد وزير العدل أحمد السيد أن المشاركة سوف تكون واسعة جداً في عملية الانتخابات الرئاسية التي سوف تجري الأربعاء القادم، مضيفاً: شاهدنا ما حدث في السفارات في الخارج من زحف وفي تصريح لـ«الوطن» أكد السيد أن هذا واجب وطني وحق لكل مواطن سوري، ومعروف عن هذا الشعب أنه يمارس حقه ولا يمنعه شيء على الإطلاق.

ولفت السيد إلى أن وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين تقدم كل ما يلزم من تسهيلات لدخول جميع المواطنين المقيمين في الخارج للإدلاء بصوتهم، مضيفاً: هذا الوطن يستوعب الجميع وأبناؤه مرحب بهم دائماً وأبداً وهذه ليست المرة الأولى التي تدعو فيه الحكومة بل قامت أكثر من مرة بدعوتهم للعودة وسوف تستقبلهم بكل محبة وتقدير وهذا الوضع الطبيعي في سورية.

وقال السيد: ما شهدناه في سفاراتنا في الخارج هو دليل قاطع على أن هذا الشعب لديه الانتماء إلى وطنه وإلى دستوره وقوانينه، مشيراً إلى أنه رغم أن بعض الدول منعت المواطنين من السوريين المقيمين فيها من ممارسة حقهم الانتخابي إلا أن جماهير هذا الشعب أصروا على أن ينزلوا إلى بعض المدن الأجنبية وليقولوا كلمتهم وأنهم مع الوطن ومع كل الاستحقاقات ودستور وقانون الوطن.

وأشار السيد إلى أن اللجنة القضائية العليا تتولى إدارة الانتخابات بكل شرف وحيادية واستقلالية حسبما ينص عليه قانون الانتخابات العامة وهي على مسافة واحدة بين المرشحين.

وأكد السيد أنه بلغ عدد المراكز الانتخابية نحو ١٢ ألف مركز انتخابي في سورية، مؤكداً أن هناك زيادة في عدد المراكز الانتخابية وصناديق الاقتراع نتيجة قيام الجيش العربي السوري بتحرير مناطق واسعة.

من جهته أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات سامر زمريق في تصريح لـ«الوطن» أنه لا يتم الإعلان عن نتائج السفارات بشكل منفرد بل يتم جمعها مع نتائج الانتخابات التي سوف تجري الأربعاء القادم ومن ثم ترسل إلى المحكمة الدستورية العليا، بعدها يعلن رئيس مجلس الشعب عن المرشح الفائز بالانتخابات.

وفي الغضون أدت لجان المراكز الانتخابية في دمشق أمس اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية الفرعية، وأكد رئيس اللجنة محمد أديب مهايني لـ«الوطن» أنه تم تجهيز كل المراكز الانتخابية بالمستلزمات التي تحتاجها العملية الانتخابية، مشيراً إلى أنه تم تحديد ١٨٧٣ مركزاً في دمشق.

المقداد:

سورية ترحب بأبنائها الذين منعهم المخربون من ممارسة حقهم الانتخابي في لبنان في بلدهم لممارسة هذا الحق

٤٦ صندوق اقتراع جرت فيها الانتخابات في السفارات

قرار ألمانيا بمنع السوريين من ممارسة حقهم الانتخابي مخجل وغير منطقي وغير أخلاقي

ميليشيات «قسد» تثبت بمنعها السوريين من الانتخاب ارتباطها بالأجنبي والأميركي

طرطوس تضع اللمسات الأخيرة على تحضيراتها ليوم الانتخابات

طرطوس- هيثم يحيى محمد

ضمن إطار الاستعدادات لإنجاز الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية في السادس والعشرين من الشهر الحالي ترأس محافظ طرطوس المحامي صفوان أبو سعدى اجتماعاً ظهر أمس ضم كافة مديري الجهات العامة في المحافظة لضمان حسن سير العملية الانتخابية.

وطلب أبو سعدى من جميع الجهات أن تكون كافة دوائرها في جاهزية تامة وعلى مستوى هذا الاستحقاق الوطني والدستوري والسيادي المهم لاسيما ما يتعلق بالمؤسسات الخدمية والطوارئ ومتابعة حركة النقل الداخلي في كراجات الانطلاق بين المدن والوحدات الإدارية. علماً أنه تم تأمين وسائل نقل كافية لتسهيل حركة التنقل خلال هذا اليوم التاريخي لسورية.

وأكد ضرورة الاستنفار الكامل للمنظومة الصحية والمشافي العامة والهيئات العامة للانتخابات وفريق العمل قدم كل الدعم اللوجستي وأنجز كل المهام المنوطة بالمحافظة بما يتوافق مع قانون الانتخابات العامة بشكل شفاف وواضح ومنظم.

ونوه إلى أنه تم تشكيل غرفة عمليات وضرورة جهوزيتها التامة لأي طارئ.

وأكد أبو سعدى أنه كرئيس إداري ورئيس قسم الجاهزية لمتابعة أي طارئ أو عائق خلال يوم الانتخابات بشكل مباشر.

من جهة ثانية شهدت المحافظة يوم أمس لقاءات جماهيرية في مختلف المناطق دعماً للاستحقاق الرئاسي وتأييداً للمرشح في محافظة طرطوس برئاسة أمين عام محافظة طرطوس وعضوية المدير الإداري والعلاقات العامة في قرى المجيدل والنمرية والعسلية ودرتي والموشة إضافة لمسيرة بالسيارات ضمن المدينة وقد عبر المشاركون بهذه الاحتفالات الوطنية عن استعدادهم للمشاركة الفاعلة بالاستحقاق الرئاسي الذي يمثل المرحلة الأخيرة من انتصار سورية على الإرهاب لتبدأ مرحلة العمل للوصول إلى سورية المتجددة.

كما أقام الاتحاد الوطني لطلبة سورية مسيرة حاشدة ضمت آلاف الطلبة في جامعة طرطوس وأقيم لقاء جماهيري آخر في ساحة المهندسين بمدينة طرطوس تأييداً للمرشح بشار الأسد، وكذلك شهدت قرى مجيدل والجرينات وسبة وعين بشريتي في المشتى لقاءات جماهيرية دعماً للانتخابات وتأييداً له وهكذا في وادي الشاطر بمدينة طرطوس والمنطار ومبعار شاكر وبيت كمونة في منطقة طرطوس.

وفي بانياس أقام فرع الاتحاد العربي الديمقراطي لقاء جماهيرياً تأييداً للمرشح بشار الأسد لانتخابات رئاسة الجمهورية العربية السورية ٢٠٢١، كما أقيمت احتفالات جماهيرية في حريصون والقلوع والروضة في منطقة بانياس وفي مساكن الإسمنت بطرطوس.

وأقيمت كذلك في منطقة صافيتا لقاءات جماهيرية في قرى كرم مغيزل والزويتيني والطليعي والسينسبة وبشبطة وحكر الشيخ محمود.. وفي القدموس أقيمت لقاءات جماهيرية في مدينة القدموس ودير الجرد وبقعو والبصيصة تأييداً ودعماً للاستحقاق وللمرشح بشار الأسد.

اللجان الانتخابية بمحردة والغاب تؤدي اليمين القانونية

حماة- محمد أحمد خبازي

أدى رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية، في محردة والغاب، صباح أمس أمام محافظ حماة محمد طارق كريشاتي اليمين القانونية بموجب أحكام قانون الانتخابات العامة رقم ٥ للعام ٢٠١٤.

ودعا المحافظ رؤساء المراكز الانتخابية وأعضاء اللجان للتحلي بالشفافية وحسن استقبال الناخبين، والاتصال بلجنة الطوارئ المركزية بالمحافظة عند حدوث أي طارئ لاتخاذ الإجراءات المناسبة.

وأوضح أن المحافظة أمست على جهوزية تامة للعملية الانتخابية بموعدها المحدد.

وقد شدد رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات القاضي المستشار عزيز إبراهيم على ضرورة أن تكون اللجان الانتخابية على مسافة واحدة من جميع المرشحين، لإنجاز استحقاق رئاسي شفاف ونزيه.

وبيّنت فعاليات شعبية بحماة لـ«الوطن» أن إنجاز الاستحقاق الرئاسي بموعده الدستوري، في السادس والعشرين من الشهر الجاري، هو رسالة حضارية يوجهها السوريون للعالم أجمع، عنوانها «التمسك بالوحدة الوطنية، والحرص على وطن جميل يتطلع لمستقبل زاه ومشرق».

وأوضحت أن المشاركة بالانتخابات الرئاسية، رد أمثل على أعداء سورية، بأن السوريين يمتلكون قرارهم الحر، والقدرة على بناء مستقبل وطنهم بأيديهم وطاقاتهم الخلاقة، وأنهم أصحاب سيادة وعز.

فقد بيّنَ شيخ عشيرة البوحسن «قبيلة الحديدين» الشيخ نواف طراد الشامان أن يوم الانتخابات الرئاسية، هو يوم وطني بامتياز، يتجلى فيه الجانب الحضاري للشعب السوري.

وأوضح أن سورية التي انتصرت على الإرهاب تأبى إلا أن تستكمل نصرها باستحقاق رئاسي يعزز مفهوم الديمقراطية بين أبنائها.

وأشار إلى أن أبناء العشيرة ينتظرون بفارغ الصبر يوم الاستحقاق الرئاسي ليعبروا عن التماسك الوطني وتأييدهم لهذا الاستحقاق السيادي.

وأكدوا دعمه للقائد الرمز بشار الأسد الذي صمد وقاوم وانتصر على الإرهاب.

على حين بيّنَ رئيس قسم الجراحة العصبية بمشفى حماة الوطني، الدكتور وردان تامر أن الانتخابات الرئاسية السورية حق دستوري للمواطنين، وأن ٢٦ أيار هو يوم مفصلي بتاريخ سورية المعاصر حيث يثبت فيه السوريون للعالم وحدتهم، وصمودهم الأسطوري الذي تحدى كل إرهاب العالم وداعميه ومنفذيه.

وأوضح أن التوجه إلى صناديق الاقتراع هو تعبير عن ذلك التحدي لكل من لا يريد الخير لهذا الوطن المتعافي من الحرب، وأن ممارسة الحق الانتخابي بانتخاب رئيس للجمهورية يجسد قيمنا الوطنية العليا وإرادتنا الحرة.

رئيسة فرع اتحاد الصحفيين بحماة زينت وردة، بيّنت لـ «الوطن» أن الانتخابات الرئاسية، ليست حدثاً سياسياً عادياً في حياة سورية، وإنما هي بوابة جديدة للمضي بسورية نحو مرحلة جديدة من البناء والإعمار يسواعد جميع أبنائها الشرفاء، الغيارى على مستقبلها.

وأوضحت أن الصحفيين بالمحافظة سيشاركون بالانتخابات كباقي فئات الشعب، ليؤدوا واجبهم تجاه وطنهم وليختاروا مرشحهم، الذي يشجع الإعلام الوطني بشقيه العام والخاص، على التعبير عن هموم المواطن وقضايا الوطن، وكشف الخلل ليكون الوطن أحلى وتقديم الخدمات لمواطنيه أفضل.

وبيّن مواطنون من مدينة محردة لـ«الوطن» أن مشاركتهم بالانتخابات الرئاسية هي رد الجميل للوطن الذي يقدسون ترابه والذي دافعوا عنه بالدم وقدموا شهداء قرباناً لسيادته وعزته، كي يظل سيداً وعزيزاً على الإرهاب والإرهابيين.

وأكدوا أنهم سيختارون المرشح الذي قاوم الإرهاب وحمى وجودهم من ظلام الإرهابيين الداكن.